

أهل البيت في مصر

يَعْمَلُ الطَّالِمُونَ إِزْمًا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ * مَهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ °
وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ * وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِيبُ
دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا
لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ * وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ °
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ ° وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْإِمْتِثَالَ * وَقَدْ °
مَكَرُوا مَكْرَهُمْ ° وَعِنْدَ □ مَكْرَهُمْ ° وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ ° لِتَتَزُولَ مِنْهُ
الْجِبَالُ * فَلَا تَحْسِبَنَّ □ مُخْلِفًا ° وَعَدَدَهُ رُسُلَهُ إِنْ □ عَزِيزٌ ذُو
انْتِقَامٍ * يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا □
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّرِينَ فِي
الْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَغَشَّى وُجُوهَهُمُ النَّارُ *
لِيَجْزِيَ □ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ° إِنْ □ سَرِيعُ الْحِسَابِ * هَذَا بِلَاغُ
لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ° وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ °
وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) [إبراهيم: 35 – 52]. وحجّت كريمة الدارين هي وزوجها
إسحاق المؤمن، وزارت قبر خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام، كما قلت: حجّت في حياتها
المباركة ثلاثين مرّة، أكثرها ماشية على قدميها [347]، وكان القدوة لها في ذلك جدّها
الإمام الحسن الذي كان يقول: «إنّي لأستحي من ربّي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته» [348].
وقالت زينب بنت يحيى [349] المتوّج: خدمت عمّتي السيدة نفيسة أربعين سنة، فما